2 ! @ 199 @ 2 ! $ سورة الفرقان $.

هذه السورة مكية في قول الجمهور وقال الضحاك هي مدنية وفيها آيات مكية قوله تعالى ! 2. ! 2

قوله عز وجل $ سورة الفرقان 13 $.

2 ! 2 ! وزنه تفاعل وهو مطاوع بارك من البركة وبارك فاعل من واحد معناه زاد و ! 2 2 ! فعل مختص با تعالى لم يستعمل في غيره ولذلك لم يصرف منه مستقبل ولا اسم فاعل وهو صفة فعل أي كثرت بركاته ومن جملتها إنزال كتابه الذي هو ! 2 2 ! بين الحق والباطل وصدر هذه السورة إنما هو رد على مقالات كانت لقريش فمن جملتها قولهم إن القرآن افتراه محمد صلى ا عليه وسلم وإنه ليس من عند ا فهو رد على هذه المقالة وقرأ الجمهور على عبده وقرأ عبد ا بن الزبير على عباده والضمير في قوله ! 2 2 ! يحتمل أن يكون وهو عبده المذكور وهذا تأويل ابن زيد ويحتمل أن يكون ل ! 2 2 ! وأما على قراءة ابن الزبير فهو ل ! 2 2 ! لا يحتمل غير ذلك إلا بكره وقوله ! 2 2 ! عام في كل إنسي وجني عاصره أو جاء بعده وهو متأيد من غير ما موضع من الحديث المتواتر وظاهر الآيات والنذير المحذر من الشر والرسول من عند ا نذير وقد يكون ! 2 2 ! ليس برسول كما روي في ذي القرنين وكما ورد في رسل رسل ا إلى الجن فإنهم نذر وليسوا برسل ا . .

وقوله ! 2 2 ! الآية هي من الرد على قريش في قولهم إن شريكا وفي قولهم اتخذ البنات وفي قولهم في التلبية إلا شريك هو لك وقوله ^ خلق كل شيء ^ هو عام في كل مخلوق وتقدير الأشياء هو حدها بالأمكنة والأزمان والمقادير والمصلحة والإتقان ثم عقب تعالى ذكر هذه الصفات التي هي للألوهية بالطعن على قريش في اتخاذهم آلهة ليست لهم هذه الصفات فالعقل يعطي أنهم ليسوا بآلهة وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يريد يخلقهم ا بالاختراع والإيجاد ويحتمل أن يريد يخلقهم